

## مقارنة الاديان

### تعريفه

دراسة علمية موضوعية، تتناول ديانات العالم الماضية والحاضرة، وتتوخى دراسة الديانات في ذاتها، واكتشاف ما يقوم كل منها ونقاط التشابه والاختلاف فيما بينها.

إن اصطلاح الاديان يطلق على الاديان كافة؛ سواء أكانت صحيحة أو منسوخة، محرفة أو مجعولة.

### نشأته وتطوره

من مفاخر المسلمين أنهم هم الذين ابتكروا علم مقارنة الاديان، لم يعترف أي دين بغيره كما هو المعلوم من اليهودية والمسيحية وغيرهم.

جاء الاسلام بموقف رسم لنا العلاقة بين الاديان واعلن نفسه انه الحلقة الاخيرة في سلسلة الاديان.

### عند علماء الاجتماع

يرى علماء الاجتماع أن الدين مؤسسة اجتماعية، وهو عبارة عن مرحلة متكاملة من السحر، التجأ إليه الانسان من أجل تأمين الحاجات المعيشية.

ويعتقد أصحاب الديانات أن مراحل الدين تتكامل كتكامل المراحل الدراسية.

والصحيح ان دين التوحيد الذي نزل إلى الارض مع نبي الله آدم عليه السلام هو الأول والأخر. وليس كما يقال في علم الأديان أن الدين بدأ بالسحر و ختم بالتوحيد.

### فائدة علم الأديان

لتاريخ علم الاديان فوائد جمة: منها الاستجابة لحب البحث عن الحقيقة، والانتفاع به في سائر العلوم، وتعزيز العلاقات بين المجتمعات، وإضفاء عمق للاعتقادات، ويفسح المجال للوقوف على العقائد الدينية للشعوب وييسر سبل هدايتها إلى الصراط السوي.

### تصنيف الأديان

التصنيف المعرف للأديان الى التوحيدية و غيره، ويمكن تصنيفها أيضاً الى

الأديان  
الشرقية

الأديان  
السامية

الأديان  
البيسيطة

الأديان  
البدائية